

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

يومئذ لا تنفع الشفاعة لاشافعا و لا مشفوعا ( الا من أذن له الرحمن و قال صوابا ) .  
ولذلك جاء فى الصحيح أن النبى صلى الله عليه و سلم قال ( يا بني عبد مناف لا أملك لكم من  
الله من شيء يا صفة عمه رسول الله صلى الله عليه و سلم لا أملك لك من الله من شيء يا عباس عم  
رسول الله لا أملك لك من الله من شيء ) .  
وفى الصحيح أيضا ( لا ألفين أحدكم يأتى يوم القيامة على رقبته بغير له رغاء أو شاة لها  
يعار أو رقاع تخفق فيقول أغثنى أغثنى فأقول قد أبلغتك لا أملك لك من الله من شيء ) .  
فيعلم من هذا أن قوله ^ و لا يملكون من دونه الشفاعة ^ و ( لا يملكون منه خطأ با ) على  
مقتضاه و أن قوله فى الآية ^ لا يمكن منه ^ كقوله صلى الله عليه و سلم ( لا أملك لكم من  
الله من شيء ) و هو كقول ابراهيم لأبيه ( و ما أملك لك من الله من شيء ) .  
وهذه الآية تشبه قوله تعالى ^ رب السموات و الأرض و ما بينهما الرحمن لا يملكون منه  
خطابا يوم يقوم الروح و الملائكة صفا